الطين المبلول او رايحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على
الموت العلاج اذا له يدرك الا رايحة طيبة ينقي الدماغ ثم يشم
الجندبيدستر الي ان يدركه السبب في اشمام رايحة الطين المبلول
او رايحة المسك من غير حضور شيء منها في الخارج من الامراض
الحادة شدة الضعف والتجاء الطبيعة الي تخييل مقوي مندي
للدماغ لغاية احتياجها الي المعاون ولذلك يدل على ان الموت
مطل وتشميم من لا يدرك النتن الجندبيدستر ونحوه انما هو راي
الشيخ في هذه المسالة وخالفه السمرقندي فيها وقال عدم الاحساس
بنوع من الرايحة تكون لسوء مزاج مستولي منتن قد الفه حس
الشم فلا يشعر به فالذي لا يدرك المنتن ولا يدرك الطيب يكون
سوء مزاجه موافقا للطيب فلا يحس به لان الاحساس لا يكون الا
بالمنافي فينبغي ان يكون المعالجة بالمنتن لان المعالجة بالضد والذي يدرك
الطيب ولا يدرك المنتن يكون سوء مزاجه موافق للنتن ولذلك لا
يحس به فينبغي ان يكون المعالجة بالطيب واعلم ان الخلاف انما هو في
تعديل المزاج وانما تنقية الدماغ من الخلط الموجب فمي واجبة اتفاقا
جفاف الانف سببه حرارة مفرطة كما في الحميات الحرقة او يبس مفرط
كما يعرض للممدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف
ذلك بما يجتمع في الانف العلاج ما كان عن حرارة ويبس فدهن حاد
البنفسج او القرع او النيلوفر وقد يجعل معهما في الذي عن حرارة
قليل كافور وما كان عن خلط فليستفرغ وينقي الدماغ بما عرفته
مرارا المراد بفصل الحرارة اليسيرة في الخلط اللزج ان يجففه فيمتنع
خروجه

خروجه والعلاج فيه ان يخرج بعد تليينه بالادهان فروح الانف العلاج
اما الرطبة السيالة فمزمن الاسفيداج او هليلج بدهن ورد اتخذ من زيت
الانفاق واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا ولعاب بزر
قطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين
الاخرة الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح او الكمثري
او البزرقطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر تستعمل بعد الطعام
وقد يحتاج الي فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان
كان البدن ممتلئا والمادة كثيرة الانصباب الي الانف قروح الانف
تتولد اما من بخارات حادة او نوازل ردية من اخلاط ردية وهي اما في
ظاهر الانف او في باطنه وصفة مزمن الاسفيداج مرداسنج اسفيداج
خبث الرصاص المحرق يخلط بالخمر ودهن الاس مع قليل شمع الرعاف
منه بحراني لا ينقطع الا عند خوف افراط سقوط القوة ومنه
عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا ينقطع الا اذا اعتدلت السخنة عن
انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزوال ثقل كان يحس به
ومنه عن انفجار عرق الشبكة او الشريانين واكبره عن ضربة او سقطة
او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة والفرق
بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون حارا او رقيقا اشقر
الرعاف نحران كثيرة من الامراض الحادة وخاصة الجدري والحصبة هذه
والصداع واورام الكبد والاحشاء وذات الجنب وذات الرية والصدر
وله نفع عجيب في ذات الجنب وهو محمود يعرف بوجوده في اليوم
الباحوري وتحصل الخفة في الوجه والراس بعده والشبكة غشاء

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)